Al-Kitab Journal for Human Sciences Vol.8, No.14-2025
http:// doi:www.doi.org/10.32441/kjhs,8.14.11

Al-Kitab Journal for Human Sciences (KJHS)
Scientific Biannual Refereed Journal
P-ISSN2617-460, E-ISSN (3005-8643)
https://isnra.net/index.php/KJHS/about/editorialTeam

The effectiveness of employing contemporary technologies in teaching Arabic to fifth-grade science students from the teachers' point of view (secondary schools in Erbil) as a model

Dr. Muhammad Yousef Assaf
Al-Jinan University/Lebanon
Dr. Khaled Turki Nayef
Faculty of Education – Al-Kitab University

ARTICLE INFORMATION

Received: 15 May, 2025

Accepted: 24 Jun, 2025

Available online: 01 Nov, 2025

PP :229-252

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

https://creativecommons.org/license/by/4.0

Corresponding author:

Dr. Muhammad Yousef Assaf
D.Khaled Turki Nayef

Email:
Moh4.y.assaf@gmail.com
alanbarykhalid@gmail.com

Abstract

The present research dealt with the effectiveness of employing contemporary technologies in teaching the Arabic language to fifth grade students (scientific branch) from the teachers' point of view (secondary schools in Erbil) as a model. The questionnaire was adopted as a tool for the study, and was distributed to a sample of (65) male and female teachers. A descriptive-analytical approach was adopted to reach the results of the study.

The study concluded that the overwhelming majority of Arabic language teachers agree that there are many real difficulties and obstacles that prevent the use of contemporary technologies in the teaching of Arabic language, which led to the lack of availability of these technologies in secondary schools in Erbil, in addition to the lack of use of what is available on the other hand.

Keywords: (contemporary technologies - Arabic language - fifth grade science).

فاعلية توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين (المدارس الثانوية في أربيل) أنموذجا

د. محمد يوسف عساف
جامعة الجنان/لبنان
د. خالد تركي نايف
كلية التربية – جامعة الكتاب

المستخلص:

تناول هذا البحث فاعليّة توظيف التقنيّات المعاصرة في تدريس مادّة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرّسين (المدارس الثانوية في أربيل أنموذجا)، وقد تم اعتماد الاستبيان كاداه للدراسة، حيث تم توزيعها على عيّنة مكوّنة من (٦٥) مدرّس ومدرسة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأغلبية الساحقة من مدرّسي مادة اللغة العربية يجمعون على وجود العديد من الصعوبات والمعوقات الحقيقية التي تمنع استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية، الأمر الذي أدّى إلى عدم توافر هذه التقنيات بشكل كبير في المدارس الثانوية في أربيل، بالإضافة إلى عدم استخدام ما يتوفّر منها من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: (التقنيات المعاصرة – اللغة العربية – الصف الخامس العلمي).

مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية
KJHS

مجلة علمية، نصف سنوية
مفتوحة الوصول، محكمة

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٥/٠٥/١٥
تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٠٦/٢٤
تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١١/٠١

المجلد: (٨)
العدد: (١٤) لسنة ٢٠٢٥م
جامعة الكتاب – كركوك – العراق

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح

" فاعلية توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين (المدارس الثانوية في أربيل) أنموذجا "
مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية

https://doi.org/
P-ISSN:1609-591X
E-ISSN: (3005-8643) -X
kjhs@uoalkitab.edu.iq

الفصل الأول: الإطار المنهجي

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات هائلة في التكنولوجيا وتقنية الاتصالات، الأمر الذي أدى إلى ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم، فالتقدم الخاص بالأمم يقاس في المقام الأول بمدى التطور في مؤسساتها التربوية والتعليمية، وتشهد التربية اهتمامًا كبيرًا من قِبل الباحثين والتربويّين في الوقت الحالي وذلك لمواجهة التحديات المعرفية والتكنولوجية المصاحبة للألفية الثالثة في كافة المجالات.

وقد فرضت مستحدثات العصر ضرورة أن يلم المدرس إلمامًا جيدًا بالحاسوب والتقنيات المنبعثة من خلاله كالوسائط المتعددة والإنترنت والتعّلم الالكتروني، التي يُعتَقد بأنها تجاوزت مرحلة المحاولات التربوية وباتت واقعًا تربويًا ملموسًا نحن أحوج ما نكون إلى ضرورة الإقدام والخوض في غماره سعيًا للاستفادة من أفضل الممارسات التعليمية التربوية التي يوفرها هذا الاتجاه الحديث.

وكان من بين المجالات التي يجب أن تتأثّر بالاتجاه الحديث للعملية التعليمية، علم اللغة العربية وهو الأمر الذي يدفعنا إلى بذل المزيد من الاهتمام بعملية تعليم وتعلّم اللغة العربية.

وتعدُّ اللغة العربية من أعظم اللغات على الإطلاق، حيث إنها لغة القرآن الكريم والتي تحتوي على الكثير من الألفاظ والقواعد التي تميّزها عن غيرها من لغات العالم، والتي تساهم في إثراء الكلام وجعله أكثر وضوحًا وجمالًا، وبما أنّ اللغة الأم في بلادنا هي اللغة العربية فإنّه من الطبيعي أن يتم الاهتمام بمادة اللغة العربية وقواعدها، ولذلك كان لا بدّ من توظيف العديد من الطرق التدريسية التي تزيد من فعالية تدريس اللغة العربية وترفع من مستوى التحصيل لمتعلّمي هذه المادة، وعلى وجه الخصوص مادّة اللغة العربية، لكونها من أهم الفروع التي تعنى بالمحافظة على اللغة العربية ومتانتها ورصانتها، وتبيّن أساسيّاتها وركائزها وقواعدها وطرق تعلّمها الصحيح.

وكما أنه لابد للمناهج بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة، أن تراعي التطورات المستمرة في التقنيات التي تتيح للتلميذ التفاعل والاستفادة منها في العملية التعليمية بطريقة تضمن استقلاليته، ومسؤوليته، فهذه التقنيات أثارت اهتمام الباحثين والممارسين من حيث استخدامها وتوظيفها وإتاحتها بسرعة وكفاءة، حيث أصبحت الممارسات التقليدية في التدريس غير قادرة على إحداث التغيير المنشود في العملية التعليمية بصورة ناجحة تواكب هذا التطور التقني الهائل، مما جعل المؤسسات التربوية والتعليمية تستثمر في كل الوسائل والتقنيات الحديثة التي من شأنها دفع العملية التعليمية إلى تحقيق أهدافها ومواجهات التحديات المختلفة.

أولًا: إشكالية الدراسة

إنّ من أهم الأسباب التي تدعونا إلى استخدام التقنيات المعاصرة في تعليم وتعّلم اللغة العربية هو ما تحدثه من تحسن كبير في اتجاهات المدرسين والتلاميذ نحو دراسة هذه المادة إضافة إلى حتمية مواجهة مدارسنا ومناهجنا الانفجار المعرفي والتقني الهائل (الغراب، ٢٠١٣: ١٤).

يعاني واقع التدريس في مدارس العراق بشكل عام من مشاكل جمّة، يأتي في مقدّمتها مشكلة التقليديّة في التدريس، وهذا يجعل من الضروري استخدام طرائق متطورة في التدريس وعلى رأسها استخدام التقنيات المعاصرة والتكنولوجيا في تدريس هذه المادة، وهذا ما لا نجده في أغلب مدارس العراق، فالتدريس ما زال يعتمد على الطرائق التقليدية، والمدارس لم تزل غير مجهّزة بالوسائل التي تساعد على استخدام التقنيات المعاصرة في التدريس، حتّى المدرّسين، فإن أغلبهم يعاني من ضعفٍ شديد في استخدام التكنولوجيا، ويعود ذلك لسببين، الأول هو ارتفاع نسبة المدرّسين ذوي الأعمار المتقدّمة، وهذه الفئة لم تنشأ على استخدام التقنية والتكنولوجيا، والسبب الثاني هو عدم اهتمام القائمين على إعداد المناهج والمراكز التربوية ومراكز إعداد المدرسين بتجهيز المدرّسين وتدريبهم على استخدام هذه التقنيات.

وقد لاحظ الباحث أنه برغم الأهمية الكبرى للتقنيات المعاصرة إلا أن الاستفادة من خدماتها في مدارسنا تكاد تكون معدومة، لذا برزت مشكلة هذه الدراسة والتي تتجلّى في السؤال الآتي:

ما فاعلية توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة أربيل من وجهة نظر المدرّسين؟

ثانيًا: أهميّة الدراسة:

يمكن تحديد نقاط الأهميّة التي تتمتّع بها هذه الدراسة من خلال شقّين هما الأهميّة النظرية والأهميّة التطبيقية، وذلك كما يأتي:

الأهمية النظرية:

١. يمكن أن تساعد هذه الدراسة في توضيح نقاط القوة والضعف في استخدام التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية-التعلّمية بشكلٍ عام، وفي تدريس مادة اللغة العربية بشكلٍ خاص.

٢. توجيه أنظار المدرّسين إلى استراتيجيّة جديدة تختلف عن الطرق التقليدية في التعليم والتي لا تعتمد على الحفظ والتلقين واستخدام اللوح والطبشورة، بل تعتمد على استخدام أجهزة الحاسوب والبرامج التعليمية ومختلف أنواع التقنيّات المعاصرة.

٣. ستساعد هذه الدراسة على توضيح الفرق بين الطرائق التقليدية في التدريس واستراتيجية التقنيات المعاصرة من نقاطٍ عدّة (الأهمية، الأهداف، الوسائل، الآليّات، السلبيات، الإيجابيّات).

الأهمية التطبيقية:

١. ستبيّن هذه الدراسة مدى توافر التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية في أربيل.

٢. ستفيد هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد وتدريب المدرسين وخاصة البرامج التي تُعنى بتدريبهم على استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية.

٣. ستفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين الآخرين للقيام بدراسات مستقبلية تساهم في تطوير عملية تدريس مادة اللغة العربية والمواد الأخرى بما يتلاءم مع متطلّبات العصر الحديث وللمراحل التعليمية كافّة.

ثالثًا: فرضيّات الدراسة:

من خلال الأسئلة التي وُضعت للدراسة، يمكن وضع الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للاعتماد على استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الثوانية في أربيل.

٢. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للصعوبات التي تحول دون استخدام المدرسين للتقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظرهم.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. الوقوف على أبعاد مشكلة تُعتبر من أكثر المشكلات التي تعاني منها مناهجنا، وهي تخطيط وتصميم المناهج على أساس التدريس بالطرق التقليدية وعدم اعتماد مصمّمي المناهج على تخطيط المنهج بطرق تساعد على تدريسه بطرائق معاصرة.

٢. معرفة درجة اعتماد وتوافر التقنيات المعاصرة وأجهزتها ومعدّاتها في عملية تدريس مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية في أربيل من وجهة نظر مدرّسي المادّة.

٣. الإحاطة بكافة المعوقات التي تحول دون استخدام مدرّسي مادة اللغة العربية للتقنيات المعاصرة في تدريسهم لطلبة الصف الخامس العلمي، مما يساعد على تحسين واقع التدريس في العراق والنهوض به.

خامسا: حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي.

٢. الحدود البشرية: مدرّسي مادة اللغة العربية للصف الخامس العلمي في محافظة أربيل.

٣. الحدود المكانيّة: مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمحافظة أربيل.

٤. الحدود الزمانيّة: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٢.

سادسا: مصطلحات الدراسة

التقنيّات المعاصرة:

تُعرف بأنها: ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وتخزين واسترجاع وبث المعلومات الحديثة عبر الأقمار الصناعية وجميع الوسائل والوسائط والقنوات أو الآلات التي يستخدمها الإنسان في نقل تكنولوجيا المعلومات من المصنع لها إلى مستهلكها. (عثمان، ٢٠١٩، ٢٠).

ويعرّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: استخدام أدوات التقنية المدرسية وتتمثل في أجهزة الحاسب وما يلحق بها من البرامج التي تخدم تدريس مادة اللغة العربية بالإضافة للمواقع الإلكترونية والبوابات الخاصة بمنهج اللغة العربية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بتدريس المادة.

التقنيات التربوية المعاصرة:

تعرف بأنّها: "مجموعة من الأساليب، الأدوات، الأجهزة، والموارد الرقمية والمادية التي تُستخدم في العملية التعليمية بهدف تحسين جودة التعليم، وتسهيل التعلُّم، وتحقيق الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية. وتشمل هذه التقنيات استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت، الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، المنصات التعليمية، الوسائط المتعددة، والتعلُّم عن بُعد". (سلامة والدايل، ٢٠١٨: ١٣)

وتعرف أيضًا بأنها: "التطبيق المنهجي للمعرفة العلمية والتكنولوجية في ميدان التربية، من خلال تصميم وتنفيذ وتقويم عمليات التعليم والتعلُّم باستخدام أدوات ووسائط متقدمة، بهدف تحسين الأداء التعليمي وتيسير الوصول إلى المعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات لدى المتعلّمين." (موسى، ٢٠١٤: ١٩).

ويعرّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: جميع الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة الرقمية وغير الرقمية، التي يستخدمها أو يُمكن أن يستخدمها مدرسو اللغة العربية في المدارس الثانوية في مدينة أربيل، لتسهيل عملية التعليم والتعلُّم، وتحقيق الأهداف التعليمية لدى طلبة الصف الخامس العلمي، وتشمل مثلًا: السبورات الذكية، الحواسيب، العروض التقديمية، الفيديوهات التعليمية، التطبيقات التعليمية، الإنترنت، والوسائط المتعددة، كما تتحدد فعاليتها من خلال استجابات المدرسين في الاستبيان المخصّص للدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد:

نعيش اليوم في عصر من السرعة والتطوّر في ظهور التكنولوجيا، فكلّ يوم تظهر تكنولوجيا جديدة نتعامل معها لحين ظهور الأجدد منها، كما أنّ هذا العصر يمتاز بالتطوّر الكبير في تقنية المعلومات والاتصالات التي سهّلت على الأفراد في جميع بقاع الأرض أن يتواصلوا مع بعضهم البعض، وتشاركوا المعلومات والعمل وغيره من الأمور فيما بينهم في أي وقت أرادوا، فأصبحت الدول تتجه نحو تبنّي هذه التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة واتّجهت إلى استخدامها بشكل كبير في عملية التعلّم والتعليم، وذلك لأن الدول بقدر ما تملكه من مصادر بشرية متعلّمة ومتطوّرة تكون قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة، وهذا ما خلق بدوره أدوار جديدة لكل من المدرّس والطالب والإداريين والتربويين، ونمّى وطوّر من العملية التعليمية ككلّ ونتج عن ذلك جيل متعلّم، مثّقف، ومبتكر، يمتلك الكثير من المهارات والخبرات، قادر على النهوض بالمجتمع إلى أسمى المراتب.

وبالنسبة للتعليم فإنّه يشمل العديد من المواد والأفرع، ونظراً لأن علم اللغة العربية علمٌ يتغلغل بشكل كبير في تفاصيل حياتنا اليومية، وخاصّة أنها لغة القرآن واللغة التي نتواصل بها مع غيرنا (المغيرة، ٢٠١٠: ٢٥-٢٦)

، فقد كان التركيز في هذا البحث على هذه المادّة بشكل خاص، وكيف يمكن توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في تدريسها. وفي بحثنا هذا سنقوم بطرح نبذة عن التقنيات التعليمية، وبشكل خاص عن التقنيات التعليمية المعاصرة.

أولًا: مفهوم التقنيات المعاصرة:

بالنسبة لمفهوم التقنيات فقد أشار (غزاوي،٢٠١٧: ٣٤) أن التقنيات لها ثلاثة معاني تفهم من خلال النص أو السياق الذي وردت فيه وهي:

- التقنيات كعمليات: تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة، لأجل أغراض عملية.

- التقنيات كمنتجات: تعني الأدوات أو الأجهزة أو المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التقنيات التي تتضمن معنى المنتجات والعمليات معاً: وتستعمل في هذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ومنتجاتها معاً، مثل عند القول أن التقنيات تزيد من معلوماتنا عن أنظمة الاتصالات، فهذا يشير إلى الاكتشاف والاختراع، والأجهزة الناتجة عن ذلك.

كما عرّفها (علي، ٢٠١٥: ١٩) بأنها: جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معيّن، بغرض تحقيق أهداف تعليمية محدّدة، كما يهدف إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعليم، أي استراتيجيات لتحقيق أهداف منشودة.

ثانيًا: مراحل تطوّر التقنيات التعليمية:

إنّ العصر الحالي هو عصر التطوّر والتقدّم، وهذا الأمر بات واضحاً في كل مجالات الحياة نتيجة التقدّم التكنولوجي، ومن المجالات التي تأثرت بهذه التكنولوجيا الحديثة المجال التربوي، بكافّة عناصره، أي المواد التعليمية، والأساليب والمناهج التعليمية، وحتّى الوسائل التعليمية وأدوار العاملين في المؤسسة.

وبالنسبة للوسائل التعليمية فقد تطوّر مفهومها وتسميتها بناءً على عدّة مراحل مرّت بها، إلى أن وصلت لتسمية تقنيات التعليم المعاصرة، وهو لفظ علمي له مدلوله وأهدافه، تبلور على أسس ثابتة، وهذه المراحل هي:

١- المرحلة الأولى (تشمل مرحلة الحواس):

واعتمدت هذه التسمية على الحواس التي تخاطبها الوسيلة، فهناك وسائل تخاطب السمع، أو البصر، أو كلاهما معاً أو جميع الحواس للفرد.

- مرحلة التعليم المرئي (البصري):

كانت بداية استخدام التقنيات التعليمية في عصر المصريين القدماء، حيث اهتمّوا بتعليم الأطفال الصغار بعض المفاهيم والمعارف بالإعتماد على حاسّة البصر لديهم، لأنهم كانوا يؤمنون أن ٨٠ إلى ٩٠٪ من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، فكانوا يقومون باستخدام الحجارة لتعليمهم الأعداد، والكتابة والنقش

عليها، وبسبب اعتمادهم على حاسة البصر كأهم حاسّة لدى الطفل في العملية التعليمية أطلقوا على الوسائل التي استخدموها بالوسائل البصرية أو المرئية. (عبو،٢٠١٨: ١٣).

- مرحلة التعليم المرئي والمسموع:

بعد انتشار التعليم بشكل أوسع، وتوجّه جميع الأفراد إلى التعلّم، والإهتمام به بشكل كبير، لم يعد يقتصر التعليم على الوسائل البصرية، فهناك بعض الأفراد المكفوفين المهتمّين بالتعلّم كانوا يستخدمون الوسائل السمعية، فظهرت مرحلة جديدة للوسائل التعليمية سمّيت بالوسائل السمع بصرية التي تهتم بكل من حاسّتي السمع والبصر معاً.

- مرحلة التعليم عن طريق جميع الحواس:

إنّ كل من مصطلحي التعليم البصري، والتعليم السمع بصري لم يكونا كافيين لوصف الوسائل التعليمية، لأنهما كانا مقتصرين على حاسّة واحدة أو اثنتين من حواس الفرد، إلا أن الفرد يستخدم جميع حواسه في عملية التعلم، فهو يتعلم بسمعه وبصره وحاسة الشم والتذوّق واللمس، فظهرت مرحلة الوسائل التعليمية التي كانت تسميتها بهذا المسمّى أكثر شمولاً ومتضمّناً جميع الحواس. (عبو،٢٠١٨: ١٤).

٢- المرحلة الثانية (معينات التدريس):

وهي المرحلة التي نظرت إلى الوسائل التعليمية على أنّها وسائل تساعد المدرّس في توضيح المفاهيم مما جعل تسميتها تتحوّل إلى "معينات التدريس"، أو "وسائل الإيضاح" (جرّي،٢٠١٦: ٣٣) ، وذلك لأن المدرسين قد استعانوا بها في تدريسهم الطلاب بدرجات متفاوتة، كلٌّ حسب إيمانه بأهميتها ودورها (عبو،٢٠١٨: ١٤)، ولكن هذه التسمية كانت بمثابة أمرٌ معيب في تاريخ الوسائل التعليمية لأنها ألغت الكثير من دورها وركّزت على حدود ضيقة وصغيرة جدّاً من عملها الحقيقي، فبهذه التسمية أصبحت الوسائل التعليمية كأمر ثانوي يمكن إلغاؤه من العملية التعليمية-التعلّمية دون أن يتأثر الموقف التعليمي.

٣- المرحلة الثالثة (مرحلة الإتصال):

وفي هذه المرحلة ظهرت وسائل الإتصال التي ساهمت في كونها وسائل تعليمية تستخدم كقنوات للتواصل بين المدرّس والطالب، أي بمثابة وسيط يتم به نقل الرسالة التعليمية المادية بين المرسل والمستقبل.

وهذه الوسائل كانت متعددة يتوقف استخدامها على عوامل كثيرة يحددها المدرّس حسب مادّته، كالأهداف السلوكية والأهداف التعليمية وطبيعتها، وخصائص الطالبين (عبو،٢٠١٨: ١٤)، ومن هذه الوسائل نجد الهاتف اللاسلكي والإذاعة والتلفاز ووسائل الإتصال عبر الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل. (جرّي،٢٠١٦: ٣٣).

٤- المرحلة الرابعة (مرحلة النظم):

وهي المرحلة التي ساهمت بنقل العملية التعليمية من المستوى العشوائي إلى الأسلوب المنظّم، حيث أنها تعتبر مرحلة تعتمد على خطوات منظّمة لاستغلال كل إمكانيات التقنية لتحقيق أهداف التعليم المرغوبة.

أي أصبحت الوسائل التعليمية جزء من منظمة متكاملة تقوم بين أجزائها علاقات تبادلية (جرّي،٢٠١٦: ٣٤)، فأصبحت التقنيات التعليمية أسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات وجزء أساسي من العملية التعليمية والاستغناء عنها يودي بالعملية كاملة إلى الفشل. (عبو،٢٠١٨: ١٥).

٥- المرحلة الخامسة (مرحلة العلوم السلوكية):

في هذه المرحلة كان تركيز الوسائل التعليمية مقتصراً على سلوك الطالب وظروف عملية التعلّم، وفي هذه المرحلة تحوّل مفهوم التقنيات التعليمية من المثيرات إلى السلوك المعزز، فلم تعد وظيفتها عرض الأفكار والمفاهيم وإثارة الطالب للتعلّم، بل أصبحت تركّز على إدخال الطالب في العملية التعليمية، وجعله يعتمد على نفسه والعمل على تعريضه لمواقف ومشاكل ليكتسب من خلالها سلوكيات تتعزز في داخله وتفيده في حياته والمشاكل التي تواجهه.

٦- المرحلة السادسة (مرحلة الوصول للمفهوم الحالي للتقنيات التعليمية):

أصبحت الوسائل التعليمية في هذه المرحلة عملية معقّدة متكاملة تتضمن الأفراد والطرق والأفكار والأجهزة والتنظيمات، من أجل تحليل المشكلات، وابتكار وتنفيذ وتقويم إدارة الحلول للمشكلات التي تظهر في جميع حالات التعلّم البشرية.

وبهذا نجد أن تسميات الوسائل التعليمية أو التقنيات التعليمية قد مرّ بالعديد من المراحل، التي كانت كل منها تظهر بسبب حاجة إلى تطوّر في المفهوم من جانب معيّن، إلى أن وصلت إلى المفهوم الحالي للتقنيات التعليمية التي يمكننا أن نرى بأنها شاملة ومتكاملة ومطوّرة عن كل التسميات والمفاهيم التي تسبقها.

ثالثًا: خصائص التقنيات المعاصرة

وقد تعدّدت وتطوّرت وتنوّعت التقنيات التعليمية بسبب التطوّرات التي واجهتها المجتمعات بشكل عام، وذلك ما أدّى إلى ظهور بيئات تعليمية متنوّعة، هذه البيئات تناسب جميع أنواع الطلبة باختلاف أعمارهم والفروق الفردية بينهم، ومختلف السلوكيات التي يتمتعوا بها، وتناسب الفروقات العديدة الموجودة بينهم، وللتقنيات التعليمية عدد كبير من الخصائص وهي:

١- التفاعلية: إنّ خاصية التفاعلية توفّر بيئة اتّصال ثنائية على الأقل بين الطالب والبرنامج الذي يتعلّم منه، فيختار الطالب أسلوب السير والإنتقال ونمط التفاعل والتدريب والتغذية الراجعة والتواصل، واستقبال المعلومات والتفاعل معها من خلال أحد وسائل التعليم المعاصرة كالكمبيوتر أو الفيديو التفاعلي أو الراديو أو التلفاز المباشر... وغيرها من الوسائل. (شمى،٢٠١٨: ٢٧٣).

٢- الفردية: تتيح التقنيات التعليمية المعاصرة للطالب إمكانية التعلّم من خلال تفريد المواقف التعليمية، فهذه التقنيات تقضي على الفروق الفردية بين الطالبين، وتسعى إلى الوصول بهم جميعاً إلى نفس المستوى من التعلّم، لأنها متنوّعة وكل نوع منها يمكن أن يناسب أنواع معيّنة من الطلاب، فهي بهذه الخاصية تناسب جميع الأنواع من الطلاب بمختلف فروقاتهم وخصائصهم، وخبراتهم السابقة، ومن بعض التقنيات التي توفّر الفردية في العملية

التعليمية يمكننا أن نذكر برامج الكمبيوتر المعتمدة على التوجيه الكمبيوتري، برامج الفيديو المعتمدة على التوجيه المرئي ونظام الفيديو التفاعلي وغيرها من البرامج. (عبّو،٢٠١٨: ١٥)

٣- التنوّع: تعمل خاصية التنوّع على إثارة القدرات العقلية للطلبة، من خلال تقديم العرض بعدّة صور وطرق مما يعمل على إثراء العرض للمتعلّم، كما أنّ هذه الخاصية توفّر العديد من البيئات التعليمية المختلفة والمتنوعة التي تناسب جميع الطلّاب، وتحمّسهم للتعلّم، فيصبح أمامهم العديد من البدائل التعليمية التي تناسبهم، ومنها ما يتم عرضه بشكل مرئي، أو مسموع، أو بشكل أفلام، أو صفحات إنترنت أو غيرها من الأشكال.

٤- الكونية: وفّرت التقنيات المعاصرة طرق للمتعلّم للبحث عن المعلومات التي يريدها في أي مكان في العالم وحول أي منطقة في العالم، وذلك من خلال تصميمها الذي يعتمد على طبيعة برمجتها لتكون قادرة على الإتصال بالشبكات العالمية التي تربط المعلومات الموجودة في جميع أنحاء العالم ببعضها البعض، فهي من خلال ذلك تُسهّل على الطلبة التعلّم ولا سيما التعلّم الفردي، فأصبح الطالب من خلال هذه التقنيات قادر على تعليم نفسه بنفسه وبمساعدة أفضل المواقع والمدرّسين، كما أنّ هذه الخاصيّة مكّنت الجامعيين وطلاب المدراس والمدرسين والأساتذة الجامعيين والإداريين من التواصل مع بعضهم البعض والحصول على جميع الخدمات التعليمية والإدارية من خلال الإتصال بهذه الشبكة العالمية.

٥- التكاملية: من خلال هذه الخاصيّة تستطيع التقنيات التعليمية المعاصرة أن تجمع في نفس العرض مؤثرات صوتية ومرئية ورسومات خطية ورسومات متحركة وغيرها من الوسائط معاً، وعرضهم عن طريق شاشة الحاسوب الآلي أو أي شاشة عرض في نفس الوقت، دون الحاجة إلى إجراء مقطع سمعي وآخر مرئي وآخر من نوع آخر وعرض كل منهم على حداه، أي عرض الوسائط المتنوعة كلّها في مقطع واحد أو برنامج واحد بشكل متكامل لتخدم الفكرة المراد تقديمها بصورة أكثر فاعلية ووضوح.

٦- الإتاحة: من خلال تنوّع أنواع التقنيات المعاصرة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، فهي تتيح أمام الطلاب ولا سيما طلاب التعلم الفردي العديد من بيئات التعلّم المختلفة، والطرق والبدائل المتعددة، والأساليب التي تناسبهم حسب وقتهم وحاجتهم لها، وتقوم هذه الأساليب بتقديم محتوى وأنشطة وطرق تقويم سهلة وبسيطة تناسب جميع الطلبة والمدرّسين (القحطاني،٢٠١٧: ٤١٠).

٧- الجودة الشاملة: إنّ التقنيات المعاصرة لها جوانب مادّية كالأجهزة والمعدّات والأدوات، ولها جوانب فكرية كالمحتوى التعليمي والبرمجيات، وكلّ من جوانبها يرتبط بشكل مباشر بمبادئ الجودة الشاملة، حيث أنّه هناك نظام رقابة لجودة هذه التقنيات بكل جوانبها لكي تكون قادرة على تأدية المهمات والوصول للأهداف المرجوّة منها، وهناك ضرورة وحاجة لوجود نظام مراقبة في بيئات التعلّم لكي يضمن توفير المتطلبات التي تحتاجها هذه التقنيات لكي تحقق أهدافها على أكمل وجه (القحطاني،٢٠١٧: ٤١١).

رابعا: أهمية استخدام التقنيات المعاصرة في التعليم

إنّ لاستخدام التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية الكثير من الفوائد التي تعود على جميع العناصر المرتبطة بالعملية التعليمية، ويوافق العديد من الباحثين على ذلك، ولكلٍ منهم رأيه الخاص في هذا الموضوع، فمثلاً يرى خميس (٢٠١٣) أنّ الإهتمام بتقنيات التعليم الحديثة يعود إلى أهميتها في العمل على تطوير كل من عملية التعليم والتعلّم، وتسهيل هذه العمليات وحل المشكلات التي واجهتها وتواجهها.

وأهميتها في أنها تجعل النظر إلى الموقف التعليمي من قبل مطوّري التعليم والإداريين والمدرسين على أنه منظومة متكاملة العناصر، وبالتالي تصميم تعليم يجعل هذه المنظومة تعمل مع بعضها البعض بشكل منظّم وبأسلوب فعّال وكفء.

ومن أهميّتها أيضاً أنها تعمل على إيجاد حل لمعالجة مشكلة نقل التعليم والخبرات التعليمية من خلال تقديم خبرات ومواقف تعليمية متنوعة وغنيّة بالمثيرات المرتبطة بحياة الطلبة داخل وخارج المدرسة، وذلك عن طريق استخدام وسائل حديثة كالكمبيوتر والإنترنت وغيرها من التقنيات الحديثة التي لا يمكن للمعلّم أن يجدها في صفوف التعليم التقليدية، كما أنّها تعمل على معالجة صعوبات نقل المعارف والتعلّم من خلال التغلّب على مشكلتي البعد الزماني والمكاني من خلال إعطاء الدروس عن طريق شبكات الأقمار الصناعية وشبكات الإنترنت.

وهي مهمّة أيضاً لقدرتها على جذب اهتمام الطالب للتعليم من خلال توفير المصادر المتعددة المعاصرة التي تحافظ على إثارة رغبتهم في التعلّم، أيضاً لها دور في كسر حاجز الخوف للطالب من تعلّم المقررات الكبيرة، وذلك من خلال اختصارها برسوم وبرمجيات تقدّمها التقنيات الحديثة. (خميس،٢٠١٣: ٢٠-٢٣)

وهذه التقنيات المتطوّرة لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية وعند الطلبة فهي تُعطي التعليم دور وظيفي في حياة الطلاب، فهي تدرّبهم على خبرات ترتبط بحياتهم اليومية، كما أنها تقلل من الوقت والجهد والتكلفة اللازمة للعملية التعليمية (الجقندي،٢٠١٨: ٣٤٣)، وتعطي الطالب فرصة للتطبيق العملي بنفسه، فتشرك كل حواسه في العملية التعليمية، مما يساعد على تنميتها وتطويرها بشكل أكثر كفاءة، وتعمل على ترسيخ هذه المعلومات والمعارف في ذهن الطالب، والقدرة على ربطها بحياته اليومية من خلال ترسيخها في حواسه.

كما أنّها تؤكّد على مبدأ التعلّم الذاتي وتراعي الفروق بين مستويات الطلّاب، فتعمل على تعليم كل فرد بأسلوب تعليم مناسب له حسب المستوى المكافئ لقدراته، وتعمل على تطوير الطلبة ليصلوا إلى نفس المستوى المتطوّر. (عبد السميع،٢٠١٤: ٢١)

ويمكننا القول أنّه بشكل عام لإدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية-التعلّمية أهمية على العديد من الأصعدة، مثلاً على صعيد الطالب نفسه فإن لها أهمية كبيرة نظراً لوجود العديد من المنافع التي تقدّمها للطلبة منها أنّها تعمل على إشباع حاجاتهم وتزيد من حبّهم للتعلّم والتدرب والعمل، وتشوّقهم وتثير اهتماماتهم حول المواضيع والطرق التعليمية، كما أنّها ترفع من مستوى أداءهم من خلال استخدامهم أساليب وطرق متطوّرة وتقنيات حديثة، مما يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم، وتعطيهم حس بالإستقلال الذاتي، وتنمي قدرتهم على طرح أفكارهم بأسلوب خاص به. (الهاشمي،٢٠١٩: ١١٨-١٢٣)

ومن خلال كل ما سبق يمكننا أن نخلص إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم أو استخدام التقنيات الحديثة والمعاصرة في التعليم له دور كبير في رفع مستوى العملية التعليمية كاملةً بكل عناصرها وخاصّة مخرجاتها.

وبالنسبة للعراق فمن المهم جدّاً استخدام هذه التقنيات في المدراس والجامعات والمعاهد العراقية لكي ترفع من مستوى الخرّيجين، وتقدّم لهم أكبر قدر ممكن من المنفعة، وليتعلّموا المهارات والخبرات التي تنفعهم في أمور

حياتهم العامّة، فهذه التقنيات تؤثّر على العملية التعليمية كاملةً بكل مدخلاتها ومخرجاتها، وتزيد من كفاءتها، وتؤثر بالنهاية على المجتمع العراقي نفسه لأن هذه التقنيات من خلال استخدامها في المدارس تنمّي حس الطالب الإجتماعي وتزيد من وعيه حول ما يحصل في مجتمعه والمجتمعات الأخرى مما يجعله أكثر توجّهاً نحو الإهتمام ببلده والعمل على النهوض به.

خامسا: معوقات استخدام التقنيات المعاصرة في التعليم

يرى البعض أن هناك ضرورة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وتوظيفها في العملية التعليمية-التعلّمية بشكل كامل، ولكن ذلك ليس بالأمر السهل، لأنّ هناك بعض الدراسات التي أثبتت وجود عدد كبير من المعوّقات التي تقف في طريق استخدام التقنيات المعاصرة في المدراس والمؤسسات التعليمية، ومن هذه المعوّقات ما تحدّث عنه (الحصري،٢٠١٧) فهو يرى أنّ من معوقات تطبيق التقنيات الحديثة في التعليم عدم وجود القناعة عند المدرّسين بأهمية هذه التقنيات في الصف، وأنها قد تأخذ مكانه في العملية التعليمية-التعلّمية، فهو يرى المدرس أساس ودعامة هامّة في العملية التعليمية، وبالتالي عدم رغبة المدرس في تعلّم طريقة استخدام التقنيّات المعاصرة وتطبيقها في غرفة الصف وعدم إلمامه ومعرفته بها، يجعله يحكم عليها حكمًا سلبيًّا قبل استعمالها. (الحصري،٢٠١٧: ١٤٥)

أمّا بالنسبة لسلامة والدايل (٢٠١٨) فقد ذكرا المعوّقات على أنّها تتمحور حول عدم وجود شرح وتفسير واضح لمفهوم تقنيات التعليم، فالمفهوم الجديد لابدّ من الوعي الكامل بطرقه ونتائجه وأساسياته للتوجّه نحو تطبيقه، ولكن في حالة عدم وجود الفهم الواضح له سيكون هناك خوف شديد من عملية تطبيقه في المؤسسة التربوية، كما أنّ المؤسسات التربوية لا تمتلك موارد مادّية وبشرية كافية، فكما ذكرنا في سلبيات التقنيات المعاصرة أنّها تحتاج إلى تكلفة باهظة لتطبيقها في المؤسسات التعليمية، كما أنّ الموارد البشرية في المؤسسات غير كفوءة بالإعتماد على هذا النوع من التقنيات.

ولأنّ هذه التقنيات هي تقنيات حديثة ومتطوّرة باستمرار، فلا يوجد تقنيين كفوئين للقيام بعملية صيانة للأجهزة التي ستتبناها المؤسسات في عمليتها التعليمية، فضلاً عن أنّ هناك موقف سلبي منتشر في المجتمعات حول التقنيات التعليمية، فالبعض يرى أنّها غير كفوءة في التعليم، والبعض يراها أنّها وسيلة للتسلية أكثر من التعليم. (سلامة والدايل،٢٠١٨: ٢٤)

أمّا جرّي (٢٠١٦) في كتابه التقنيات التربوية قد بيّن من وجهة نظره أنّ معوّقات تطبيق تقنيات التعليم المعاصرة هي: النظر إلى هذه الوسائل من قبل الطلاب على أنّها وسائل للعب والترفيه وعدم التعامل معها بطريقة جدّية من ناحية التعليم والتعلّم، وعدم وجود أماكن مناسبة لاستخدام مثل هذه الوسائل في المدارس، كقاعات للحواسيب، أو أماكن لوضع شاشات العرض وغيرها من الوسائل الحديثة. (جرّي،٢٠١٦: ٥١)

وهناك من يرى أنّ من المعوّقات أيضاً ما هو مرتبط بالطالب نفسه، فعلى الطالب أن يتقبّل فكرة هذه الوسائل وأن يتدرّب على استخدامها، فالتدريب على استخدام هذه الوسائل ليس فقط للمعلم والإداري، فالطالب هو من سيقوم باستخدامها بشكل واسع، فيجب أن يتم تدريبه على استخدامها كالحاسوب والإنترنت والبريد الإلكتروني. (موسى،٢٠١٤: ١٠)

وهكذا نكون قد وضّحنا المعوقات التي تقف في طريق تطبيق التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية-التعلّمية، فلابدّ من أخذها على محمل الجد لأنّ المنفعة منها ستكون أكبر من الضرر إذا ما تمّ استخدامها بشكل صحيح وفعّال.

ولكن بحديثنا عن العراق فإنّ المعوقات التي تقف في طريق استخدام التقنيات المعاصرة في التعليم في المدارس العراقية تتمحور في وجود ضعف في بنية تكنولوجيا المعلومات فيه، فهناك ترابط قوي بين انتشار التقنيات المعاصرة ووجود الدواعم الأساسية التي تساعد على انتشارها مثل شبكات الإنترنت القوية والسريعة والخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات.. وهذا التواجد ضعيف جدّاً في العراق فهو يعتبر سبب هام في تراجعه بالنسبة للبلدان الأخرى وخاصّة الغربية من ناحية تواجد التقنيات المعاصرة به والعمل على الإعتماد عليها في الأمور الحياتية العامّة وفي تطبيق التعليم المعاصر.

كما أنّه من المعوقات أيضاً وجود عقبات إدارية تتمثل في إدارات المدارس والمعاهد والجامعات التي تشعر بالخوف من التحوّل من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب التقني المتطوّر، كما أنّ مقاومة المدرسين لهذه التقنيات التي أتت بمثابة منافس قوي لهم يعتبر عائق مهم، فضلاً عن أن مشكلة انقطاع التيّار الكهربائي بشكل مستمر في العراق يسبب خوف من فشل التعليم في حالة اعتماده على هذه التقنيات.

يلخص الباحث ما تقدّم فيما يأتي:

إنّ الطريقة التي ظهرت بها التقنيات الحديثة، والسرعة التي انتشرت بها في جميع بقاع الأرض خلق تحدٍّ عند الدول للوجود أو الإختفاء من بين دول العالم. فالدول التي تعمل على تبنّي هذه التقنيات وتدرّب أفرادها عليها ستتقدّم وتنطلق نحو الرّقي والحضارة، أمّا الدول التي ستقف موقف الخوف من الإعتماد على التقنيات الحديثة وتعمل على الحذر منها ستنتهي وتضمحل.

وهذا ما تبيّن من هذا الفصل حيث أنّ للتقنيات المعاصرة دور مبهر في جعل الحياة أسهل وأسرع وأكثر راحةً وابتكاراً، كما أنّها تنمّي عند الأفراد الذين يعملون بها مهارات وخبرات لم يسبق لهم أن تعايشوا معها، وتزيد لديهم القدرة على استخدام عقولهم بطرق أكثر فاعلية وأكثر ابتكار، وبالتالي إيجاد أفكار خلّاقة لا مثيل لها، تنفع مجتمعاتهم وتنهض بها نحو التطوّر والإزدهار والاستمرار. ومن الضروري على المؤسّسات التربوية الاهتمام بإدخال التقنيات المعاصرة في عملية التعليم بشكل عام، لكي يتم خلق هذا الجيل المبهر القادر على القيام بأي شيء رغم صعوبته.

كما أنّه من الضروري العمل على إكساب المعلّم التدريبات اللازمة والخبرات الضرورية لاستخدام هذه التقنيات استجابة للتطوّر التقني المتسارع، والتدريب يجب أن يطال الطلبة أيضاً ليكونوا قادرين على التعامل الصحيح مع هذه التقنيات للقدرة على الاستفادة الأمثل منها، ومن الضروري التأكُّد من تعليم جميع الطلبة بشكل متساوي لأساليب العمل مع هذه التقنيات حتّى لا يكون هناك فروقات بين الطلبة من ناحية الفهم والاستفادة، وأن يكون هذا التدريب قبل وقت بدء السنة الدراسية حتّى لا يتحوّل التعليم من شرح لمفاهيم ومبادئ إلى تعليم الطلبة كيفية استخدام التقنيات المعاصرة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

نعرض في هذا الإطار كل ما يتعلق بالجانب الميداني التطبيقي لهذه الدراسة، ونظرًا لأهمية استخدام التقنيات المعاصرة في التدريس، أردنا أن ندرس هذه المسألة لدى مدرسي الصف الخامس العلمي لنحدد في ضوء الدراسة الميدانية صعوبات تطبيق هذه الوسائل التقنية، إذ يبقى الحكم من خلال اعتمادنا على الشق النظري ناقصًا، فلا بد من دراسة ميدانية نقف من خلالها على واقع توظيف التقنيات المعاصرة وتبيان حاجات مدرسي مادة اللغة العربية ورؤيتهم للحد من هذه المعيقات.

أولًا: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي عليه في الواقع وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها كيفيًا وكميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية البالغ عددهم ٢٥ مدرسة، وقد بلغ عدد المدرّسين (٦٤) مدرّسًا للعام الدراسي (٢٠٢٤) للفصل الدراسي الأول.

ثالثًا: عيّنة الدراسة

تمّ توزيع استبانة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الذين تم اعتمادهم كعيّنة بالطريقة المسحيّة، وقد تم استرجاع (٦٤) استبانة، أي ما نسبته ١٠٠٪ من مجتمع الدراسة، كما تم استبعاد استبانتين من الاستبانات المسترجعة لعدم كفاية البيانات وعدم دقّتها، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة (٦٢) فردًا.

رابعًا: منهجيّة البحث وأدواته

تم اعتماد المنهج الوصفي كمنهج لهذه الدراسة، وذلك لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها المرجوّة، وتُعتبر الاستبانة هي الأداة الأكثر ملاءمةً للدراسات التي تعتمد المنهج الوصفي المسحي، واعتمد الباحث في إعداده لأداة الدراسة (الاستبانة) على الخطوات الآتية:

١. الاطّلاع على الأدبيّات النظريّة التي تناولت دراسة التقنيّات المعاصرة في التدريس والاستفادة منهم في إعداد الاستبيان الخاص بهذه الدراسة.

٢. مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت شقًّا من شقوق الدراسة الحالية، كالدراسات التي تناولت تدريس مادة اللغة العربية، والدراسات التي تناولت استخدام التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية.

٣. تم بناء أداة الدراسة بربطها بمتغيرات الدراسة وإشكاليتها وفرضياتها وأهدافها، وتم عرضها على مجموعة من المحكّمين الذين أبدوا آراءهم فيها واقترحوا الإضافات والحذف والتعديل لبعض البنود لتبدو أكثر انسجامًا مع فرضيات البحث وأهدافه.

ومن خلال ما سبق قام الباحث ببناء أداة الدراسة (ملحق رقم ١)، والتي تكوّنت من محورين، الأول هو محور استخدام التقنيات المعاصرة، والثاني هو محور الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات المعاصرة.

خامسًا: صدق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، قام الباحث بالتحقق من صدق محتوى الاستبانة وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

- عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق رقم ٢)، باختصاصات تنوّعت بين (علم النفس التربوي، المناهج وطرق التدريس)، وقد كان للآراء التي أبداها المحكمين الأثر الكبير في إثراء أداة الدراسة وإخراجها على الشكل الحالي.
- تم استخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي درجات تشير إلى صدق مقبول لأداة الدراسة.

سادسا: ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل ألفاك ونباخ (Alpha Cronbach) لإيجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وكذلك معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات ثبات الأداة لمحاور الاستبانة

المحور	Alpha Cronbach
المحور الأول: استخدام التقنيات المعاصرة	٠,٩١
المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات المعاصرة	٠,٧٧
الثبات الكلي للاستبانة	٠,٨٤

وقد تبين من خلال معاملات الثبات في الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة بشكل عام قد بلغت (٠,٨٤)، وقد تراوحت معاملات الثبات للمحاور المختلفة بين (٠,٧٧) لمحور صعوبات استخدام التقنيات المعاصرة، وبين (٠,٩١) لمحور استخدام التقنيات المعاصرة، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لإتمام أغراض الدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولًا: عرض نتائج الدراسة

١: إجابة السؤال الأول للدراسة

ما مدى اعتماد المدارس الثانوية في أربيل على استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين؟

تم عرض نتائج استجابة عيّنة الدراسة بالنسب المئوية بما يخص مجال اعتماد التقنيات المعاصرة.

الجدول (٢) النسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة حول استخدام التقنيات المعاصرة

	التقنيات المعاصرة	درجة استخدام التقنية		
		كبيرة	متوسط	غير مستخدمة
١	استخدام اتصال الانترنت	٪٩	٪٢٢	٪٦٩
٢	استخدام الشبكة الداخلية	٪٤٨	٪٢١	٪٣١
٣	استخدام الوسائط المتعددة	٪٥	٪١٥	٪٨٠
٤	استخدام التعليم الإلكتروني	٪٤	٪١٢	٪٨٤
٥	استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني	٪١٢	٪٢٢	٪٦٦
٦	استخدام التعليم عن بعد	٪٦٥	٪١٨	٪١٧
٧	استخدام التعليم بالهاتف الذكي	٪٤٢	٪٢٢	٪٣٦

أظهرت النتائج في الجدول السابق ما يأتي:

- استخدام اتصال انترنت اللاسلكي داخل المدارس في تدريس مادة اللغة العربية، حيث بيّنت النتائج أن (٦٩٪) من مدرّسي مادة اللغة العربية بيّنوا عدم استخدام هذه التقنية في المدارس، بينما أجاب (٢٢٪) بأن درجة استخدام الانترنت في المدارس هي درجة متوسطة، أما الذين قالوا باستخدام شبكة الإنترنت في المدارس بشكل كبير بلغوا (٩٪).
- بخصوص استخدام الشبكة الداخلية بين أجهزة الحاسوب أجاب (٤٨٪) من أفراد عيّنة الدراسة بأن هذه التقنية يتم استخدامها بدرجة كبيرة، بينما قال (٢١٪) من العينة أنه يتم استخدامها بدرجة متوسطة، أما (٣١٪) من العينة أفادوا بأنها لا يتم استخدامها نهائيًا.

- فيما يخلص استخدام تقنية الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية فقد أجاب (١٥٪) من العينة بأنه يتم استخدامها بدرجة متوسطة، بينما قال (٨٠٪) من العينة بأنه لا يتم استخدامها نهائيًا، أما باقي أفراد العينة البالغ نسبتهم (٥٪) فأجابوا بأنّ هذه التقنية يتم استخدامها بدرجة كبيرة في بعض المدارس.
- فيما يخص استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية أجاب (٨٤٪) من العينة بعدم استخدام هذه التقنية، بينما أجاب (١٢٪) منهم بأنها يتم استخدامها بشكل متوسط، أما (٤٪) من الأفراد فقالوا بأنها تُستخدم بدرجة كبيرة.
- بخصوص استخدام تقنية الكتاب الإلكتروني في تدريس اللغة العربية فقد أجاب (٦٦٪) من أفراد عينة الدراسة بأنه لا يتم استخدامها في المدارس، بينما أجاب (٢٢٪) منهم بأنها تُستخدم بشكل متوسط، أما باقي العينة البالغ عددهم (١٢٪) فأجابوا بأنها تُستخدم بدرجة كبيرة في بعض المدارس.
- فيما يخلص استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية أجاب (٦٥٪) من أفراد عينة الدراسة بأن هذه التقنية يتم استخدامها بشكل كبير في المدارس، أما (١٨٪) منهم فأجاب بأنها تُستخدم بشكل متوسط، وأجاب (١٧٪) من أفراد العينة بأن هذه التقنية غير مُستخدمة نهائيًا في بعض المدارس.
- بخصوص تدريس مادة اللغة العربية عن طريق استخدام الهاتف الذكي، فقد أجاب (٤٢٪) من أفراد العينة بأن هذه التقنية تُستخدم بدرجة كبيرة في المدارس، بينما أجاب (٢٢٪) منهم بأنها تُستخدم بدرجة متوسطة في بعض المدارس، أما باقي العينة البالغة نسبتهم (٣٦٪) فأجابو بعدم استخدام هذه التقنية في كثير من المدارس.

٢: إجابة السؤال الثاني للدراسة

ما هي الصعوبات التي تحول دون استخدام المدرسين للتقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

تم عرض نتائج استجابة عيّنة الدراسة بالنسب المئوية بما يخص مجال صعوبات ومعوقات استخدام التقنيات المعاصرة.

الجدول (٣) النسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة حول صعوبات استخدام التقنيات المعاصرة

	الصعوبات	درجة تأثير الصعوبات		
		كبيرة	متوسط	غير مؤثرة
١	ضعف البنية التحتية للاتصالات	٨٨٪	١٠٪	٢٪
٢	قلة برامج تدريب المدرسين لاستخادم التقنيات	٣٥٪	١٨٪	٤٧٪

٣	إهمال البعثات الخارجية لمدرسي اللغة العربية	٪١٢	٪١٠	٪٧٨
٤	عدم وجود مختصين في التقنيات المعاصرة	٪٢٤	٪١٣	٪٦٣
٥	عدم تجهيز فصول المدرسة لاستخدام التقنيات	٪٩٢	٪٨	٪٠
٦	ضعف الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمدرسين في مجال التقنيات المعاصرة	٪٣٣	٪٢٨	٪٣٩
٧	افتقار التأهيل الجامعي لمدرسي اللغة العربية لبرامج خاصة تعنى بالتقنيات المعاصرة	٪٢٠	٪٥	٪٧٥
٨	عدم توفر قاعات مخصصة للتقنيات المعاصرة	٪٧٢	٪١٨	٪١٠
٩	التكلفة المالية المرتفعة لاستخدام التقنيات	٪٢٣	٪١٣	٪٦٤
١٠	عدم الإلمام بالخدمات التي يمكن للتقنيات المعاصرة أن تقدمها لمادة اللغة العربية	٪٦٨	٪٢٢	٪١٠
١١	عدم اقتناع معلم اللغة العربية بأهمية التقنيات	٪٣٩	٪٤٢	٪١٩

أظهرت النتائج في الجدول السابق ما يأتي:

- أجاب (٨٨٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ ضعف البنية التحتية للاتصالات تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٠٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٢٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.

- أجاب (٣٥٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ قلة برامج تدريب المدرسين لاستخدام التقنيات تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٨٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٤٧٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.

- أجاب (١٢٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ إهمال البعثات الخارجية لمدرسي اللغة العربية تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٠٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٧٨٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.

- أجاب (٢٤٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ عدم وجود مختصين في التقنيات المعاصرة تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٣٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة،

أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٦٣٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.

- أجاب (٩٢٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ عدم تجهيز فصول المدرسة لاستخدام التقنيات تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (٨٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، ولم يعتبر أي فرد من أفراد العينة بأنّها لا تؤثر نهائيًا، وبالتالي فإنّ هذه الصعوبة تشكل سببًا مباشرًا في تشكيل المعوقات في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٣٣٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ ضعف الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمدرسين في مجال التقنيات المعاصرة تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (٢٨٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٣٩٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٢٠٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ افتقار التأهيل الجامعي لمدرسي اللغة العربية لبرامج خاصة تعنى بالتقنيات المعاصرة تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (٧٥٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٥٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٧٢٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ عدم توفر قاعات مخصصة للتقنيات المعاصرة تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٨٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٢٣٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ التكلفة المالية المرتفعة لاستخدام التقنيات تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (١٣٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (٦٤٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٦٨٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ عدم الإلمام بالخدمات التي يمكن للتقنيات المعاصرة أن تقدمها لمادة اللغة العربية تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (٢٢٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة، أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.
- أجاب (٣٩٪) من أفراد عينة الدراسة بأنّ عدم اقتناع معلم اللغة العربية بأهمية التقنيات تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة بدرجة كبيرة، بينما أجاب (٤٢٪) من العينة بأنها تؤثر بدرجة متوسطة،

أما باقي أفراد العينة البالغ عددهم (١٩٪) فأجابوا بأنّها لا تشكل صعوبة في استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس الثانوية.

ويلخص الباحث ما تقدم فيما يأتي:

سعى هذا الفصل إلى التحقق من نتائج الدراسة وتفسيرها والإجابة عن أسئلتها من وجهة نظر الباحث، وقد كان هذا الفصل عبارة عن صلة وصل ما بين الإطار الميداني والإطار النظري، حيث تم التحقق من المعلومات التي وردت في القسم النظري من خلال تطبيقها على أرض الواقع، وقد توصّلنا إلى نتائج عامّة تشير إلى أن الأغلبية الساحقة من مدرّسي مادة اللغة العربية يجمعون على وجود العديد من الصعوبات والمعوقات الحقيقية التي تمنع استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس مادة اللغة العربية، الأمر الذي أدّى إلى عدم توافر هذه التقنيات بشكل كبير في المدارس الثانوية في أربيل، بالإضافة إلى عدم استخدام ما يتوفّر منها من جهة أخرى.

خاتمة البحث

تبعًا لما أحدثته الثورة التقنية في مجالات التعليم، وتحول النموذج التعليمي من التلقين المباشر إلى أساليب التعلم الحديث، وإشراك المتعلم في صياغة أسلوب التدريس من أجل حصوله على المعلومة بطريقة مباشرة وعدم انتظارها حتى يمنحه إياها المدرس. فقد تغير النموذج التعليمي من نموذج يعتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة إلى نموذج يعتمد على مصادر متعددة وطرق جديدة للتعلم، تكون فيها تقنيات المعلومات والإتصال الدفة التي توجه سفن العلم نحو جزيرة المعرفة الخصبة بما فيها من كم هائل من المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها المتعلم بأساليب تقنية ورقمية سهلة.

ويعدُّ الأخذ بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم ضرورة عالمية للتواصل الفكري والمعرفي والاجتماعي بين الشعوب من أجل توفير نوعية جيدة وبنيات تعليمية قادرة على التكيف مع متغيرات وتحديات العصر ومشكلاته، كما أصبح لدينا في العصر الحالي دليلًا دامغًا على ضرورة استخدام التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية وضرورة رفع مستوى خبرة المدرّسين في التدريس التكنولوجي عن بعد، وذلك بسبب الجائحة التي أصابت العالم كلّه بوباء كورونا (Covid-19) الذي فرض على جميع دول العالم دون استثناء ما يسمّى بالحجر الصحي ما أدّى إلى إغلاق المدارس والاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد، وهذا جعل من الدول غير المستعدة لاستخدام التقنيات المعاصرة تأتي في أواخر الدول في مجال كفاءة التعليم، وأدّى ذلك إلى شبه توقّف للعملية التعليمية.

وأخيرًا من خلال هذا البحث نستنتج أن استعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال يبقى محدودًا داخل الفصول الدراسية وذلك لضعف القاعدة المعلوماتية وقلة التقنيات المستخدمة في العملية التعليمية التعلّمية، وقلة خبرة المدرّس في استخدام هذه التقنية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث بعضًا من التوصيات التي يمكن الأخذ بها وهي على النحو الآتي:

- العمل على توفير التقنيات التعليمية الحديثة، وإعادة تخطيط وبناء مناهج اللغة العربية في ضوءها.

- إكساب معلّم اللغة العربية الكفايات اللازمة لاستخدام التقنيات المعاصرة، استجابة للتطور التقني المتسارع.
- إجراء دراسات لتحديد حاجات المدرسين الملحة والمنبعثة من استخدام التقنيات المعاصرة.
- إجراء دراسات تجريبية حول أثر استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس اللغة العربية على كل من التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

١. جرّي، خضير عبّاس (٢٠١٦): "التقنيات التربوية تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها"، كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط٢، بغداد، العراق.

٢. الجقندي، عبد السلام (٢٠١٨): "دليل المدرس العصري في التربية وطرق التدريس"، دار قتيبة، دمشق، سوريا.

٣. الحصري، أحمد كامل (٢٠١٧): "منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس الواقع والمأمول"، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلّد ١٠، الكتاب الثاني.

٤. خميس، محمد (٢٠١٣): "عمليات تكنولوجيا التعليم"، دار الكلمة، ط١، القاهرة، مصر.

٥. سلامة، عبد الحافظ بن محمد، سعد بن عبد الرحمن الدايل (٢٠١٨): "مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط٤، الرياض.

٦. شمى، نادر سعيد (٢٠١٨): "مقدّمة في تقنيات التعليم"، دار الفكر، ط١، عمان، الأردن.

٧. عبد السميع، مصطفي، سهير حوالة (٢٠١٤): "تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر، عمان.

٨. عبو، سليمة (٢٠١٨): "أثر تدريس بجهاز عرض البيانات باستعمال بوربوينت على التحصيل الدراسي في مادّة اللغة العربية لدى المرحلة الإبتدائية"، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماجستير في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية، الجزائر.

٩. عثمان، خالد مختار (٢٠١٩): "استخدام التقنيات الحديثة في ترقية العملية التعليمية"، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا

١٠. علي، خضر (٢٠١٥): "تقنيات التعليم"، منشورات جامعة تشرين، ط١، اللاذقية، سوريا

١١. الغراب، إيمان محمد (٢٠١٣): "التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر

١٢. غزاوي، محمد ذيبان (٢٠١٧): "تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية"، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن

١٣. فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٦): "أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم"، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.

١٤. القحطاني، عثمان بن علي (٢٠١٧): "واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية المناهج المطوّرة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية"، المجلّة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد ٢، عدد ٥.

١٥. المغيرة، عبدالله (٢٠١٠): "طرق تدريس اللغة العربية"، جامعة الملك سعود، الرياض

١٦. موسى، عبدالله بن عبد العزيز (٢٠١٤): "التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه"، ورقة عمل مقدّمة إلى ندورة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-٨/١٨، جامعة الملك سعود

١٧. الهاشمي، مجدي (٢٠١٩): "الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم"، دار المناهج، عمان.

ملحق (١)

الاستبانة

الأستاذ الفاضل معلّم اللغة العربية: ..... حفظه الله

يعدّ الباحث دراسة بعنوان: (فاعليّة توظيف التقنيّات المعاصرة في تدريس مادّة اللغة العربية لطلبة الصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرّسين). ويُقصد بالتقنيات المعاصرة في هذه الدراسة: مجموعة المستجدات التقنية في مجال التعليم من أجهزة ونظم تعليمية ووسائط تفاعلية ونماذج وشبكات إلكترونية وأساليب تعلّم.

وحيث أنّ النتائج تعتمد كثيرًا على مدى دقّة إجابتك، لذا يأمل الباحث التكرّم بقراءة كل فقرة من فقرات الإستبانة قراءة متأنّية ووضع علامة (√) في الحقل الذي يمثّل وجهة نظركم بمنتهى الموضوعية، لتخرج هذه الدراسة بنتائج صادقة يمكن الاعتماد عليها، مؤكدين لكم بأنّ كافة المعلومات في هذه الإستبانة لن تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي.

شاكرًا ومقدّرًا لكم حسن تعاونكم.

الباحث: خالد تركي نايف

المحور الأول: استخدام التقنيات المعاصرة

التقنيات المعاصرة		درجة استخدام التقنية		
		كبيرة	متوسط	غير متوفرة
١	توافر اتصال الانترنت			

٢	توافر الشبكة الداخلية			
٣	توافر الوسائط المتعددة			
٤	توافر التعليم الإلكتروني			
٥	تقنية الكتاب الإلكتروني			
٦	التعليم عن بعد			
٧	التعليم بالهاتف الذكي			

المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات المعاصرة

الصعوبات		درجة تأثير الصعوبات		
		كبيرة	متوسط	غير متوفرة
١	ضعف البنية التحتية للاتصالات			
٢	قلة برامج تدريب المدرسين لاستخادم التقنيات			
٣	إهمال البعثات الخارجية لمدرسي اللغة العربية			
٤	عدم وجود مختصين في التقنيات المعاصرة			
٥	عدم تجهيز فصول المدرسة لاستخدام التقنيات			
٦	ضعف الدعم المادي والمعنوي لعمليات البحث العلمي للمدرسين في مجال التقنيات المعاصرة			
٧	افتقار التأهيل الجامعي لمدرسي اللغة العربية لبرامج خاصة تعنى بالتقنيات المعاصرة			
٨	عدم توفر قاعات مخصصة للتقنيات المعاصرة			
٩	التكلفة المالية المرتفعة لاستخدام التقنيات			
١٠	عدم الإلمام بالخدمات التي يمكن للتقنيات المعاصرة أن تقدمها لمادة اللغة العربية			
١١	عدم اقتناع معلم اللغة العربية بأهمية التقنيات			

ملحق (٢)

أسماء الأساتذة محكّمي أداة الدراسة

الإسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
ستار أحمد محمود	دكتور مساعد	طرائق تدريس/لغة عربية	جامعة بغداد
عبد محمد غيدان	دكتور مساعد	طرائق تدريس/لغة عربية	جامعة بغداد
مؤيد منفي محمد	أستاذ مساعد دكتور	لغة عربية	جامعة بغداد
علي عدنان عبيد	دكتور	مشرف تربوي	تربية محافظة بغداد
قصي عجاج سعود	دكتور مساعد	علم نفس	تربية محافظة بغداد
مهدي عبد الله جاسم	أستاذ مدرّس	مشرف تربوي	تربية محافظة بغداد